

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

نازك الملائكة (Nazik al-Malaikah) هي شاعرة معاصرة مشهورة. محاضرة في جامعة البصرة والكويت. إسمها الكامل نازك صادق جعفر الملائكة من مواليد بغداد ٢٣ أغسطس ١٩٢٣. نازك الملائكة هي شاعرة عراقية من رائد الشعر الحر في العراق نشأت في بغداد، وتعد من أهم شعراء العصر المعاصر، اشتهرت بأنها رائدة في شعر التفعيلة أو الشعر الحر. وإن حركة الشعر الحر ظهرت نتيجة للتأثر المباشر بالأدب العربي، وقد أحدثت هذه الحركة في الأوساط الأدبية ضجة كبيرة، وأحدثت تغييرا كبيرا واضحا في الشعر العربي المعاصر^٢. و دور نازك الملائكة في الشعر الحر العربي في المعاصرة، وإنها من أحسن الشعراء الذين اعتمدوا على الشعر الحر للتعبير عما يدور في خواطرهم، وفي الحقيقة تطور الشعر الحر بمحاولات نازك وزملائها في هذا المجال. وألفت كثيرا من

^١ عبد الجبار داود البصري، نازك الملائكة الشعر والنظرية (بغداد: دارا الحرية للطباعة، ١٩٧١)، ص.

^٢ القيادي، " نازك الملائكة "، ٦ مايو : ٢٠٢٠ <https://www.alqiyady.com> (الحصول في التاريخ

القصائد في موضوعات مختلفة^٣. اعتادت نازك الملائكة، أمّا ان تقدم لكتبها بقلمها، كما فعلت في ديوانها (شظيا ورماد) المطبوع في سنة ٩٤٩ م، او أن تكلف احد اعضاء اسؤتها ليقدم لها خلى اساس الصلة الشخصية التي تربطها به، كما عملت في ديوانها (لا عاشقة اليل) الذي طبع في العنوع عام ٩٤٧ م، حيث قدمت له احتها الأصغر احسان. وكانت يومذاك تلميذة في الثاوتة وما هي اليوم تبدى رغبتها قي أن اقدم لكتابه هذا بنفس الدافع العائلي الذي يلابطنا معا تمشيا مع العادة التي درجت عليها^٤.

تاريخ الشعر الحر باعتبار الحركة الجديدة في سنة ١٩٤٩ م، ثم درست اسبابه الإجماعية كما تمثلتها هي وكروست جهدها لوضع عروض لهذا الشعر يقيس عليه الناشئون الشعرهم فلا في الأخطاء^٥. و ألفاظه الشعر الحديث هو يستخدم اللغة العربية الفصحى البسيطة ذات المعاني الواضحة، والتي يسهل على الغالبية العظمى فهمها، مع إدخال بعض الكلمات الصعبة ضمن المفردات القصيدة، التنوع في استخدام الأساليب

^٣ رفيق اختر، " نازك الملائكة و الشعر الحر "، ٣ يوليو-سبتمبر : ٢٠٢٠
http://www.aqlamalhind.com (الحصول في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢١ في الساعة ١٥:٠٠)

^٤ نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، (بيروت : دار العودة، ١٩٦٧)، ص.٧

^٥ نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، ص.١٥

البلاغية في القصيدة الواحدة، لكنها في ذات الوقت توظف لخدمة النص الشعري، مع مراعاة اختيار الأساليب البسيطة المفهومة^٦.

ينقسم الشعر العربي عند النظر إليه من حيث الشكل، الى ثلاثة أنواع، وهي الأول : الشعر الملتزم أو الشعر التقليدي. والثاني : الشعر المرسل أو الشعر المطلق. والثالث : الشعر المنصور أو الحر. الشعر الملتزم هو مرتبط بقواعد الوزن و القافية. و الشعر المرسل هو شعر مرتبطة بواحدة إيقاع أو تفعيلة، ولكنها غير مرتبطة بالوزن والقافية. و الشعر الحر هو مستقلة تماما عن قواعد الوزن والقافية^٧. الشعر العربي ينظر من خصائصها. وخصائص الشعر العربي هو العروض والقافية.

العروض هو علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة أو هو ميزان الشعر به يعرف مكسورة من موزونه^٨. فالقافية هي العلم الثاني الذي يضبط الموسيقى الظاهرة في الشعر^٩. هاتان الخاصيتان مكثفتان جدا في الشعر العربي. ثم طلع الشعر الحر، هناك شاعرة واحدة معاصرة رائدة في تحديد الشعر الحديث أو المعروفة باسم الشعر الحر. وهي

^٦ رانيا سنحق، " خصائص الشعر العربي في العصر الحديث"، ٧ مارس : ٢٠٢١
<https://mawdoo3.com> (الحصول في التاريخ ٢٠ مايو ٢٠٢١ في الساعة ٢٠:٠٠)

^٧ Amin Nasir, "Bahasa Arab Era Klasik dan Modern, (Tinjauan Pembelajaran Teoritis)", Arabia, Vol.6, (1: Januari, 2014), P.37

^٨ عبد العزيز عتيق، علم العروض و القافية، (بيروت : دار النهضة العربية : بيروت، ١٩٨٧)، ص.٧

^٩ أحين على السير، في علم القافية، (مكتبة الزهراء : جامعة القاهرة)، ص.٢٦

نازك الملائكة. الشعر الحر هو شعر يخرج من النظام شطران الذي فيه انتظام التفعيلة. الشعر الحر الذي قدمته نازك الملائكة يتبع النمط ولا يزال هناك عدد من البحور المألوفة (الأبعاد). يعتقد الكثيرون أن نازك الملائكة هي أول من كتبت الشعر الحر في عام ١٩٤٧ م، ويعتبر البعض قصيدتها المسماة الكوليرا من أوائل الشعر العربي، وقد بدأت الملائكة كتابة الشعر الحر، ظهرت نازك الملائكة لأول مرة على الجمهور عام ١٩٤٧، ظهور الشعر الحر بعنوان " الكليرا " (١٩٤٧ م) متزامن مع ظهور الشعر الحر بدر شاكر السيّاب (Badr Syakir Sayyab) بعنوان " هل كان حبّا ". هذان الشعراء هما قواطع تحديد الشعر المعاصر (الشعر الحر)^{١٠}.

في هذا البحث سيحلل الكاتب دور نازك الملائكة في نشأة شعر الحر العربي. في تحليل دور نازك الملائكة، استخدم الكاتب دراسة تاريخية ادبية. وهو ما يشرح تاريخ و نشأة الشعر الحر.

ب. تحديد و أسئلة البحث

^{١٠} رفيق اختر، " نازك الملائكة والشعر الحر"، ٣ يوليو : ٢٠٢٠ www.aqlamalhind.com (الحصول

في التاريخ ١٨ مايو ٢٠٢١ في الساعة ٠٩:٠٠)

من الخلفية البحث، سيكون الموضوع محدودا كما يلي :

الكاتب يبحث عن احوال الشعر في العصر المعاصر، و دور نازك الملائكة في نهضة الشعر الحر في العصر المعاصر.

من الخلفية البحث، و تحديد الأسئلة السابقة أن أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف كانت احوال الشعر العربي في العصر المعاصر؟

٢. ما دور نازك الملائكة في نهضة الشعر الحر العربي في العصر المعاصر؟

ج. أهداف و فوائد البحث

هذا البحث أن الباحث يملك الأهداف كما يالي :

١. معرفة كانت احوال الشعر العربي في العصر المعاصر

٢. معرفة دور نازك الملائكة في نهضة الشعر الحر العربي في العصر المعاصر.

أما عن فوائد البحث في كتابة هذا البحث هو :

١. للباحثين : لزيادة معرفة الباحثين عن تاريخ الأدب. للباحثين لممارسة مهارات

الكتابة باللغة العربية.

٢. للجامعة : لزيادة مراجع وبيانات بحثية في جامعة سلطان مولانا حسن الدين

الإسلامية الحكومية بنتن.

٣. للقراء : لزيادة معرفة الطلاب بتخصصات اللغة العربية وآدابها.

د. التحقيق المكتبي

بناء على مراجعة الباحث لمراجعات الأديبات السابقة ، هناك ثلاث دراسات

مشابهة لعنواني ، بما في ذلك :

١. البحث الذى كتبها يوليا نصر اللطيف بعنوان *الشعر أنا نازك الملائكة*. كلية

الآدب والعلوم الثقافية في جامعة سونان كالجكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا سنة

٢٠١٣ يونيو. تناقش هذه المجلة الشعر " أنا" هنا والقراءة هريستك و هرمنتك في

هذه الشعر، ويستخدم الكاتب أسلوب التحليل السيميائي لريفاتير^{١١}. بينما في

البحث الذي أخذت هو يناقش دور نازك الملائكة في نشأة الشعر الحر العربي.

باستخدام دراسة تاريخية ادبية، فهي تختلف عن البحثي.

٢. البحث الذى كتبها نينينج سري ملياتي بعنوان *زيادة القدرة على كتابة الشعر الحر*

باستخدام الوسائط المرئية والمسموعة. يناقش قدرة الطلاب على كتابة الشعر الحر

¹¹ Yulia Nasrul Latifi, "Puisi Ana Karya Nazik Al-Mala'ikah (Analisis Semiotik Riffaterre)," *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra* 12, no. 1 (2013): 25–55.

باستخدام الوسائط المرئية والمسموعة^{١٢}. بينما في البحث الذي أخذت هو

يناقش دور نازك الملائكة في نشأة الشعر الحر العربي. فهي تختلف عن البحثي.

٣. البحث الذي كتبها روديه ميلاتير بعنوان الرمزية في الشعر أنا لنازك الملائكة، (

التحليل السيميائي لرولان بارت). جامعة سونان أمبل سورابايا. سنة ٢٠١٧ يوليو.

يناقش الروموز الموجودة في الشعر أنا لنازك الملائكة^{١٣}. بينما في البحث الذي

أخذت هو يناقش دور نازك الملائكة في نشأة الشعر الحر العربي. فهي تختلف عن

البحثي.

٤. البحث الذي كتبه خير الفؤاد بعنوان أدونيس: أسلوبه وشعوره في الشعر الحر (

أغاني مهيار الدمشقي وقصائد أخرى). يناقش أدونيس: أسلوبه وشعوره في الشعر

الحر. بينما في البحث الذي أخذت هو يناقش دور نازك الملائكة في نشأة الشعر

الحر العربي^{١٤}. فهو تختلف عن البحثي.

هـ. الإطار النظري

١. تعريف الشعر

^{١٢} Neneng Sri Mulyati, "Peningkatan Kemampuan Menulis Puisi Bebas Dengan Menggunakan Media Audio Visual," *e-Jurnal LITERASI* 1. No.1 (April 2017), <https://jurnal.unigal.ac.id/index.php/literasi/article/view/81>.

^{١٣} روضية ميليتير، الرمزية في شعر "أنا" لنازك الملائكة: دراسة أدبية السيميائية لرولان بارت ٢٠١٧.

^{١٤} خير الفؤاد، أدونيس: أسلوبه وشعوره في الشعر الحر (أغاني مهيار الدمشقي وقصائد أخرى

الشعر هو جملة مؤلفة من أنماط ومعاني^{١٥}. الشعر هو خطاب مدروس ومتوازن عن طقوس جطيلة وصورة متأثرة بالبلاغة. هي اقدام أداة التشكيلة. والشعر في القاموس كبير إندونسييا هو الشعر تنوع أدبي ترتبط لغته بالإيقاع، والبحور، وربما ، وترتيب الخطوط والمقاطع^{١٦}. الشعر يمكن عندما تصبح متنوعة تتعلق بالمشاعر. ويحتاج تفكيراً جيداً في صنعه^{١٧}. الشعر هو موضوع الخيال . والخيال مليء بالأوهام. والذي يمكن أن تجمع استجابة عميقة في يضع الكلمات.

الشعر عمل أدبي، وجود الشعر هو تصريح للشاعر، هذا البيان يحتوي على تجربته الداخلية كنتيجة لعملية إبداعية على موضوع الفني^{١٨}. كان العرب من عصر الجاهلي ماهر في كتابة الشعر، حتى من بينهم أيضاً كثيراً من أهل لأدب . فالشعر كظاهرة تعبيرية في حياة الانسان يبدأ بسيطاً-كغيره - ثم يتعمق تدريجياً بتعمق حياة إنسان الظاهرة نفسها فيتضاعف مضمونها من ناحية المعاني وأبعادها اتساعاً وعمقاً، ويتكاتف شكلاً من ناحية الاساليب وجودتها لغة وصياغة ، من ناحية

^{١٥} حنفي محمود مصطفى شطير و مصطفى عبدالله جابر، تاريخ الأدب الجاهلي، للطلاب الفرقة الأولى

(الجمعة : الأزهار)، ص.١٠

^{١٦} "Arti kata puisi - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online," diakses 10 Maret 2021, <https://kbbi.web.id/puisi>.

^{١٧} احمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة : دار نضرة مصر للطبع والنشر)، ص.٣٨

^{١٨} Sulkifli dan Marwati, "Kemampuan Menulis Puisi Siswa Kelas VIII SMP Negeri Satu Atap 3 Langgikima Kabupaten Konowe Utara. (Mahasiswa dan Dosen Pen. Bahasa dan Sastra Indonesia FKIP UHO)," *Jurnal Bahasa* Vol.1, No.1,(Maret 2016) P. 2

اتقاء الالفاظ ودقة ، وصفها ورقتها، ورتابة موسيقاها. وبهذا كانت لغات الامم
وآدابها في مراحة بداوتها وجاهليتها اقل الفاظا وابسط محتوى^{١٩}.

٢. تعريف الشعر الحر

الشعر الحر في رؤية نازك هو الشعر الذي لا يتقيد بالأوزان الخليل
وعروضه، ولكنها في الواقع لم تنظم قصيدتها خالية من الوزن، بل اختارات أن
تنظمها على نهج (التفعيلة)، ولهذا أرى أن نطلق على هذا الشعر مسمى (الشعر
التفعيلة). الشعر الحر أيضا يخرج من شطران ونظافة التفعيلة. وحرصا على وحدة
الإيقاع في القصيدة جعلتها تجري على تفعيلة واحدة تتكرر في جميع الأشطر^{٢٠}.

٤. نشأة الشعر الحر

ظهر حركة الشعر الحر متوجّهة تاريخ التطور في موسيقى الشعر العربي،
ارتأت الشاعرة نازك الملائكة أن تصنف أشكال الشعر العربي، لتوضح مكان
الشعر الحر، فقسمت نازك الشعر الحر. تقول نازك الملائكة كانت بداية حركة
الشعر الحر سنة ١٩٤٧ م في العراق، ومن العراق، بل من بغداد نفسها،
وزحفت هذه الحركة وامتدت حتى غمرت الوطن العربي كله، وكادت بسبب

^{١٩} نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، ص. ٩٠

^{٢٠} محمد إحسن النص، "رؤية نازك الملائكة لقضايا الشعر المعاصر"، مجلة مجمع اللغة العربية : دمشق

الذين استجابوا لها، تجرف أساليب شعرنا الأخرى جميعاً، وكانت أولى قصيدة
حرة الوزن تنشر قصيدتي الموضوع " الكوليرا"، تم قصيدة " هل كان حبا" لبدر
شاعر السيّاب من ديوانه أزهار ذابلة^{٢١}.

و. طريقة البحث

١. جنس البحث

في هذه البحث استخدام المؤلفون البحث النوعي. هذا البحث هو بحث مكتبة، من
خلال تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بعنوان الكتاب، والمجلات، والأطروحات وما
إلى ذلك.

(١) بيانات الفرعيّ

اصل أخرى لدعم بحث المؤلف، وهي : الكتاب المرجعة ، والمجلات ، والإنترنت
، أو مواقع أخرى مثل بيانات توثيق شعور نازك الملائكة ومقالات مختلفة في الإنترنت.

ب. طريقة تحليل البيانات

كانت طريقة التحليل المستخدمة في هذا البحث كما يالي :

^{٢١} عبير عبد الصادق محمد بدوي، " تطور الشعر الحر"، <https://faculty.mu.edu.sa> (الحصول في التاريخ ١٢
مايو ٢٠٢١ في الساعة ٢١:٠٠)

١. يبحث عن بيانات عن شعر الحر نازك الملائكة.

٢. فهم دور نازك الملائكة في شعر الحر.

٣. يبحث عن قاعدة بيانات نظرية.

٤. تصنيف و تحليل البيانات

٥. خلاصة و اقتراحات

ز. تنظيم البحث

في كتابة البحث يحتاج الى نظام كتابة منهجي ولا يخرج من المشكلة الرئيسية التي

دقيقة. هذا الباحث تتكون من خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : مقدمة، يوضح عن خلفية البحث، تحديد و أسئلة البحث، أهداف و

فوائد البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، طريقة البحث، تنظيم البحث.

الباب الثاني : لمحة عن نازك الملائكة تحتوى على: مولدها و نشأتها، شخصيتها

وثقافتها، بيئتها الى عاشت فيها، أدبيتها، المآلفاتها.

الباب الثالث : لمحة عن نشأة الشعر الحر و أحوال الشعر العربي في العصر المعاصر

تحتوى على: تعريف الشعر، تسمية الشعر الحر، تعريف الشعر الحر، التاريخية حركة

الشعر الحر، نشأة الشعر الحر و تطوره، أحوال الشعر العربي في العصر المعاصر.

الباب الرابع : تحليل دور نازك الملائكة في نهضة الشعر الحر العربي تحتوي على: دور نازك الملائكة.

الباب الخامس : خاتمة، ستتحدث الباحثة في الباب الخامس تحتوي على خاتمة بما فيها: نتائج البحث و الاقتراحات.